بتقوية جهاز المقاطعة وتشديد الرقابة على المجالات التي تنفذ منها اسرائيل للتهـرب من المقاطعـة الاقتصادية العربية وبدعم نطاق الوحدة الاقتصادية العربية وتوسيعها .

ان هذا الكتاب يشتمل على حقائق وأرقام وملاحظات يحتاج اليها كل من يرغب في الاطلاع على المقاطعة الاقتصادية العربية او متابعتها وتقييمها من جديد . كما يحتوي ايضا على ملاحظات رئيسية تتعلـق بالاقتصاد الاسرائيلي . وهذا يعني ان المؤلف قد اعطى موضوعه وقتا كافيا وتابعه بأناة وتفكير ورجع الى كل ما يمكن ان يمت للموضوع بصلة بالرغم من صعوبة الحصول على بعض المراجع والمؤلفات المتعلقة بالاقتصاد الاسرائيلي .

الا أن موضوع المقاطعـة الاقتصادية العربيـة لاسرائيل لا زال في حاجة الى بحث وتمحيص اوسع وبأسلوب آخر :

١) اذ يقتصر الكتاب على تعداد لاوجه تأثير المقاطعة الاقتصادية العربية على الاقتصاد الاسرائيلي دون ان يصل الى تقدير رقمي اجمالي ولو باستخدام أسس افتراضية . فمثلا ، لم يقل لنا بأن المقاطعة العربية تحرم اسرائيل مـن زيادة دخلها القومي بمعدل ١٪ او ٢٪ سنويا . ولا زال هذا الموضوع متاحا امام المؤلف نفسه وغيره من الباحثين ، وفي اعتقادي انه يستحـق المتابعة . وفي الامكـان استخدام اساليب التحليل المتبعة في تقدير الاثار الستاتيكية والديناميكيـة المترتبة علـى التكامل الاقتصادي . ذلك ان زوال المقاطعة يؤدي الى نفس هذه الاثار مع ان درجتها او مداها يكونان اقل .

٢) لم يتعرض المؤلف الى حرب حزيران ١٩٦٧ من حيث آثارها على وضع المقاطعة الاقتصادية العربية للاقتصاد الاسرائيلي . فقد اصبح وضعها مختلفا عما كان عليه قبل حرب ١٩٦٧ . اذ اصبح في امكان اسرائيل ان تستخدم العمال العرب مـن سكان المناطق المحتلة الذين يبلغون حوالي المليون نسمة، واتسع السوق امام المنتجات الصناعية الاسرائيلية، وزادت الموارد الاقتصادية المتاحة لها من اراض وبترول وغير ذلك ، وتمكنت اسرائيل من الحصول على دخل سياحي جيـد عن طريـق الجسـور المفتوحة ، بالاضافة الى استيراد سلع عربية وجعل الجسور منفذا للصادرات من المناطق المحتلة ومجالا لحركة رأس المـال والتحويلات النقـدية . وفي اعتقادي ان دراسة اثر حرب حزيران ١٩٦٧ على فعالية المقاطعة الاقتصادية العربية تعتبر جوهرية ليس فقط للاغراض الدراسية البحتة بل ، واهم من ذلك ، لوضع سياسة عربية تجاه فتح الجسور من حيث افضلية استمرار فتحها من عدمه ، او المبادلات المسموح بها وغير المسموحة .

٣) لم يتعـرض المؤلف لدراسـة اثر المقاطعـة الاقتصادية العربية لاسرائيل على اقتصاديات البلاد العربية نفسها ، من حيث تحمـل نفقات مكاتب المقاطعة واجهزتها والخسارة من توقف التعامل مع شركات ومؤسسات قـد تكون شروطها افضل او سلعها انسب من منافسيها .. الخ . وقد بين المؤلف انه لن يتناول هذه الناحية . وتعتبر هذه الدراسة ضرورية لمعرفة كلفة المقاطعة على البلاد العربية .

**الدكتور تيسير عبدالجابر**

Samo, Dr. Elias, J., **The June 1967 Arab-Israeli War : Miscalculation or Conspiracy?** (Wilmette, Ill. Medina University Press International 1971).

ان هذا الكتاب خيب للامال وذلك لسببين ، اولا، لان العنوان ملفت جـدا للنظـر بسبب السؤال المطروح في الجزء الثاني منه والذي من شأنه ان يدفع القارىء الى الاعتقاد بأن مزيدا من الضـوء سيلقى في الكتاب على واحـدة من اكثر قضايـا العصر غموضا ، الا وهي حقيقة ما جرى في الشرق الاوسط في شهر نيسان ( ابريل ) وأيار ( مايو ) ١٩٦٧ قبيل معركة حزيران ( يونيو ) . وخيبـة